

معركة رئاسة البرلمان

تحتدم المعركة بين الأفرقاء السياسيين الماسكين بالسلطة على خلافة الحلبوسي لرئاسة البرلمان، وليس من شك ان الصراع للفوز بهذا المنصب الحساس له مسوغاته في بلد مثل العراق، حيث تتسيد المصالح الحزبية قبل الوطنية والاسرية والعشائرية على الحزبية والشخصية تحدد هي الرابح في نهاية المطاف. ان المراكز العليا في هيكل الدولة العراقية تحولت الى عناوين شخصية وليست عناوين وطنية بالمعنى الحقيقي للوطنية.

لقد اصبحت هذه الظاهرة حقيقة ملموسة وحديث الشارع العراقي بناء على ما سبق يفودنا الى القول بالضرورة ان هذا الصراع المموم على خلافة الحلبوسي انما هو صراع مصالح وليس مبادئ، ليس مصالح شعب ولا مكونات ولا احزاب بل صراع اشخاص، وان كان ثمة نكهة حزبية او مكوناتية في هذا الصراع فهي على طول صراع الاشخاص وليس العكس اذن:

بديل الحلبوسي حلبوسي آخر